الرسمي بلسان وزارة الخارجية الاسرائيلية بان بلاده لن تقدم اية تنازلات مقابل التجديد للقوات الدولية في الجولان • كما اكد وزير الدفاع الاسرائيلي شمعون بيريز الموقف نفسه بقوله ان حكومته ترفض تقديم اية تنازلات لسوريا مقابل التجديد لمهمة قوات الطوارىء • كما اضاف قائلا بانه في حال رفض سوريا للموقف الاسرائيلي فان حكومته قد تستغني عن وجود القوات الدولية كليا لان اسرائيل غير مستعدة لدفع الثمن الذي تطلبه سوريا في كل مرة تنتهي فيها فترة عمل هذه القوات كما ان اسرائيل لن تتأثر بعد اليوم بايـة تهديدات باستئناف القتال في الجولان •

بالنسبة لمؤتمر جنيف ما زال الكلام كثيرا حوله من كافة الاطراف لكن بدون ان تبرز اية اشارة تلمح الى جدية هذا الكلام او الى اتجاه دولي نحو اتخاذ خطوات عملية لانعقاده مجددا• وكانت اخر التطورات على هذا الصعيد قيام وزير الخارجية السوفييتي بتوجيه رسالـة الى امين عام هيئة الامم المتحدة تطالـب باستئناف اعمال مؤتمر جنيف باشتراك منظمة التحرير على اعتبار انه لا سبيل للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط الا باستئناف المؤتمر لاعماله • واكدت الرسالة مرة اخرى الموقف السوفييتي القائل بضرورة الاعداد جيدا لهذا المؤتمر وضم جميع الاطراف المعنية به مباشرة بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية • كما انتقدت الرسالة موقف اسرائيل والذيـن يساندونها لانهم يعملون دوما على تجميد مشكلة الشرق الاوسط والقت اللوم على سياسة الولايات المتحدة لانها منعت مجلس الامن من اتخاذ القرارات المناسبة للتوصل الى حـل سياسي شامل في المنطقة •اما الجانب الامريكي فقد رد برسالة وجهها كيسنجر الى فالدهايم اقترح فيها عقد اجتماعات ثنائية امريكيـة سوفييتية بهدف الاعداد لمؤتمر تحضيري يعد لاستئناف اعمال مؤتمر جنيف مع التأكيد على عدم شمول المؤتمر التحضيري لاية اطراف جديدة لم تشترك فياعمال مؤتمر جنيف السابقة (اي استبعاد منظمة التحرير) • بعبارة اخرى عاد كيسنجر الى فكرته القديمة القائلة بعقد مؤتمر موازلمؤتمر جنيف والتي رفضتها الاطراف المعنية الاخرى • اما الحكومة الاسرائيلية فقد اكدت موقفها المعروف على لسان وزيـر خارجيتها آلون الذي قال ان حكومته مستعدة لاستئناف المحادثات في مؤتمر جنيف اذا مـا انعقد وفقا لصيغته الاصلية كما كرر القول بان حكومته لن توافق على اشتراك منظمة التحرير في المؤتمر •

☐ قام وزير الخزانة الامريكي ويليـام سايمون بجولة في المنطقة زار خلالها اسرائيل والسعودية وسوريا ومصر والخليج العربـي • وعلى الرغم من ان التصريحات العلنية شددت على الجانب الاقتصادي من مهمة سايمون من المؤكد انه كان لجولته جانب سياسي قد يرتبط بما تردد حول اتفاق اسرائيل والولايات المتحدة على اطلاق مبادرة امريكية جديدة في المنطقة تهدف الى انهاء حالة الحرب • اجرى الوزير الامريكي مباحثات على اعلى المستويات حيث قابل رابين والسادات والرئيس الاسد والملك خالد • في اسرائيل شدد سايمون على التزام الولايات المتحدة بتقوية الدولة اليهوديـة واشاد بالتفاهم والتعاون بين البلدين واصفا العلاقات الوثيقة بينهما « بأنه لا مثيل لها بين الامم » • ويبدو ان مفتاح هذه الجولة يكمـن فيما قاله سايمون حول رغبة حكومته فـي تشجيع ازدهار كل دول الشرق الاوسط لتسهيل عملية احلال السلام الدائم في المنطقة • وسنرى ابعاد هذا الكلام واهميته عندما يصل سايمون الى المحطة الرئيسية في رحلته : الى القاهرة • في دمشق ذكر سايمون ان بلاده تجري حاليا مشاورات اقتصادية لتوثيق العلاقات مـع سوريا والمساهمة في التنمية الاقتصادية لها • وألمح الوزير الامريكي الـى الجانب السياسـي من جولته عندما قال في دمشق ان رحلتـه الاستطلاعية هذه ستتيح له الفرصة لجمـع العناصر اللازمة لاعادة تقييـم الوضـع في المنطقة •كذلك ذكر انه استعرض مع المسؤولين السوريين القضايا السياسية الىجانب القضايا الاقتصادية • ووصف محادثاته مع الرئيس الاسد بانها كانت « حساسة » واعترف بوجود خلافات في وجهات النظر بين حكومتـي البلدين • في مصر بين سايمون ان هـدف زيارته هو دراسة افضل الوسائل لدعـم